

## اقتصاد

## «الاتصالات» تستعد لإطلاق ١٠ خدمات إلكترونية للمواطنين ووثيقة «غير محكوم» عبر «البريد» قريباً

الوطن

كشف مصدر مسؤول في وزارة الاتصالات لهـ «الوطن» أنه سيتم قريباً إطلاق خدمة السجل العددي «غير محكوم» وتفعيلها في مراكز خدمة المواطن التابعة للسورية للبريد، مبيّناً أنه تم الانتهاء من جميع الموافقات المطلوبة واللازمة لتفعيل الخدمة، موضحاً أن السورية للبريد تعمل حالياً على استكمال البنية التحتية اللازمة للخدمة ليصار إلى الإعلان عنها رسمياً خلال الأيام القادمة.

وفيما يخص الحوالات عبر السورية للبريد خلال العام (٢٠١٨)، فقد تجاوزت قيمة الحوالات البريدية المسحوبة والمدفوعة (فورية، عادية، وإيجار) أكثر من ٩.٦٦ مليارات ليرة سورية، أي وسطي يزيد على ٨٠٦ مليون ليرة سورية شهرياً. بحسب البيانات (حصلت «الوطن» على نسخة منها) فقد بلغ عدد الحوالات التي تم تنفيذها خلال العام الماضي أكثر من ١١٠ آلاف حوالة، منها أكثر من ٨٠,٥ ألف حوالة مسحوبة، مقابل ٥١,٦ ألف حوالة مدفوعة.

وجاءت محافظة دمشق في المركز الأول بعمليات التحويل، حيث دخل المواطنون عبر فروع السورية للبريد بدمشق ٣٥٦٨١ حوالة قيمتها المالية أكثر من ١,٨٧٣ مليار ليرة سورية. منها ١٩٠٥٦ حوالة مسحوبة و ١٦٦٢٥ حوالة مدفوعة. أما محافظة حلب فقد جاءت في المرتبة الثانية بعمليات التحويل حيث سجلت نحو مليار ليرة سورية حوالات مالية مسحوبة ومدفوعة بعدد يزيد على ١٦ ألف حوالة منها ٨٤٢٧ حوالة مسحوبة و ٧٦١٤ حوالة مدفوعة.

الوطن

أعاد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس تصويب آلية معالجة ملف قطاع التأمين في سورية، وأوعز بتشكيل لجنة مهمتها دراسة مقترحات تحسين واقع السوق التأميني المحلي، برئاسة رئيس هيئة تخطيط الدولة، ويشترك فيها ممثل عن القطاع الخاص تتبنيق عنها مجموعة لدراسة مقترحات تحسين الواقع التأميني ووضع آلية تنفيذية لها خلال سقف زمني لا يتعدى الشهرين.

وخلال اجتماع لجنة السياسات يوم أمس الذي خصص لمناقشة واقع سوق التأمين في سورية للقطاع العام والخاص وما يعاني منه هذا القطاع، لم يخف رئيس الحكومة السليبات التي تتخلف عمل التأمين، حيث لا يمكن تعليق تراجع أدائه على الحرب التي شنت على سورية فقط، وإنما كان هناك تراكمات سلبية أدت إلى هذا الواقع منذ دخول شركات التأمين إلى السوق السورية. وبحسب بيان صحفي للمجلس (تلقت «الوطن» نسخة منه) فقد قال رئيس المجلس: «إن القطاع التأميني أحد الملفات التي تعمل الحكومة على تصويبها لوضعه في مساره الصحيح وتسجيل طروحات عديدة من قبل أعضاء اللجنة والقائمين على شركات

عن الحالية، والتركيز على جودة الخدمة المقدمة وبذلك كسب ثقة المؤمن ونشر الوعي التأميني، مع التأكيد على استعداد الحكومة لتعديل أي عقبة يمكن أن تعوق انطلاقاً هذا القطاع بما فيها إعادة النظر ببعض التشريعات الخاصة بالتأمين إن لزم الأمر ولا مجال للزهرل والتجاوزات». وأضاف: «إن تكلفة الخدمة الصحية المجانية التي تقدمها الدولة تصل إلى ٢٥٠ مليار ليرة سورية وهي الدولة الوحيدة في العالم التي تدفع نفقات التربية والتعليم العالي والصحة مجاناً».

وذكر البيان تسجيل طروحات عديدة من قبل أعضاء اللجنة والقائمين على شركات

## خميس يطلب تشكيل لجنة لدراسة ٥٠ مقترحاً لتحسين واقع سوق التأمين



الشراكة بالحوار ما بين الجهة المنظمة والمؤسسة العامة المملوكة للدولة والقطاع الخاص لوضع رؤية لكيفية الانتقال بهذا القطاع وتطويره لحماية الاقتصاد وحماية المجتمع وتقديم أفضل وأفضل أجمل صورة لسورية في هذه المرحلة وتقديم هيئة الإشراف من جهته أوضح مدير عام هيئة الإشراف على التأمين سامر العنش أن الإشراف المقدمة تؤدي إلى تطوير قطاع التأمين. وجعله من القطاعات الأساسية الرافدة للاقتصاد الوطني في سورية، وكان التركيز على قطاع التأمين الصحي كونه بحاجة إلى وضع سياسات معينة وإصدار عدد من القرارات.

إنتاج منتجات تأمينية جديدة، وإمكانية إنشاء تجمع تأميني، ودراسة حاجة القوانين والتشريعات للتطوير والعمل المشترك من جميع الجهات وتحديد حصص المؤلف كنسبة من الراتب للتأمين الصحي، وخلق منتجات جديدة تدخل الشركات الصناعية والتجارية في التأمين الإلزامي. وفي تصريح صحفي قال مدير عام للمؤسسة العامة السورية للتأمين إيباد زهراء «إن اجتماعنا اليوم أول رسالة درست واقع التأمين لوضع على السكة الصحيحة للسير فيه للأمام، وجعل قطاع التأمين كما رسم له أن يكون قائداً في المجتمع وقائداً لمرحلة بناء الاقتصاد السليم، من خلال

التأمين العامة وممثل عن شركات التأمين الخاص لخصت شجون القطاع وتصيالاتها الدقيقة، ومقترحات كان بعضها مقتعاً والأخر لم تقدم الأسباب الكافية للشرح في اتخاذ إجراءات تنفيذه، لكن بالمجمل كان هناك نحو ٥٠ مقترحاً للدراسة الموضوعية من قبل اللجنة المشكلة ليصار إلى اعتماد آلية تنفيذية خلال ٦٠ يوماً كأقصى. ومن أهم المقترحات التي تمت مناقشتها حاجة سوق التأمين السورية إلى شركات إعادة التأمين، ومعالجة موضوع نقص الكوادر المتخصصة التي يمكن أن تنضج بهذا القطاع، وتحويل التأمين الإلزامي للمؤسسة إن محفز للشركات الخاصة على

## إدراج شركة MTN يرفع عدد الشركات إلى ٢٦ ورأس المال إلى ١٠٩ مليارات ليرة

## وزير المالية يدعو الصناعيين إلى إقامة شركات مساهمة عامة لإدراجها في بورصة دمشق

علي محمود سليمان

بين وزير المالية مأمون حمدان أن إدراج قطاع الاتصالات ضمن سوق دمشق للأوراق المالية يؤكد بأن السوق تسير في الاتجاه الصحيح، علماً بأنها استمرت في عملها طوال فترة الأزمة ولم تتوقف يوماً واحد، داعياً الصناعيين لتأسيس شركات مساهمة عامة وإدراجها في بورصة دمشق، وذلك لكي لا يكون قطاعا المال والاتصالات هما المسحورين على نشاط السوق

ولزيادة المنافسة وتقوية الاقتصاد السوري. وخلال كلمته في حفل إدراج أسهم شركة MTN سورية يوم أمس في بورصة دمشق، أكد حمدان أن مؤشرات الاقتصاد السوري تبشر بالخير في كافة المجالات، حيث يشهد القطاع الزراعي تحسناً ويتوقع الموسم الزراعي لهذا العام أن يكون جيداً مقارنة مع الأعوام السابقة، والحال نفسه في القطاع الصناعي الذي شهد عودة آلاف المنشآت الصناعية والورشات.

وفي تصريح لهـ «الوطن» بين رئيس هيئة الأوراق والأسواق المالية عايد فضيلة أن تأسيس أي شركة مساهمة عامة وإدراج أسهمها في البورصة يعني الكثير للجهة، لأنه من غايات عملها، وهو توسيع القطاع المحكوم للمؤسسات الاقتصادية، معتبراً الإدراج الحالي مؤشراً بأن الاقتصاد السوري في الاتجاه الصحيح وفي طور التعافي.

وبذلك تمنح الفرصة أمام المساهمين لتتوسع الفرص الاستثمارية وتعظيم العوائد والاستفادة من الأرباح السنوية للشركة ووجودها ضمن سوق دمشق للأوراق المالية سيدعم قطاع الاتصالات نظراً للحصة السوقية المهمة التي تحتلها MTN. بدوره، صرح المدير التنفيذي لسوق دمشق للأوراق المالية عبد الرزاق قاسم لهـ «الوطن» بأن دخول قطاع الاتصالات إلى البورصة سوف يؤثر إيجاباً على قيم وأحجام التداولات في البورصة، موضحاً أن إدراج اليوم يرفع عدد الشركات إلى ٢٦ شركة مدرجة في بورصة دمشق ويرفع رأس المال الاسمي للسوق إلى



١٠٩ مليارات ليرة سورية.

ولفت قاسم إلى أن السوق تعمل حالياً على التفاوض مع شركتين كبيرتين لإدراجهما في السوق، ولكن لا يمكن الإفصاح عن الشركتين نظراً لوجود متطلبات قانونية مطلوبة لإدراج الشركات في البورصة وهذه المتطلبات هي من خارج إدارة السوق ومرتبطة بجهات أخرى. من جانبه بين مدير دائرة العلامة التجارية والعلاقات العامة في شركة MTN سورية عامر قصار لهـ «الوطن» أن جلسة اليوم هي الجلسة الاستكشافية لأسهم الشركة، وهذا ما يتوافق مع القوانين السورية التي تطلب من الشركات الوطنية أن تكون موجودة ضمن سوق دمشق للأوراق المالية، والتواجد ضمن البورصة حالياً هو أمر إيجابي لشركة MTN سواء على موضوع الالتزام بكافة القوانين والتي تثبت أن الشركة ملتزمة قانونياً بحركة تعاملاتها المالية، وبالإضافة إلى أن وجودنا إلى جانب الشركات الوطنية في بورصة دمشق سيعطي الفرصة

## قاسم لهـ «الوطن»: نتفاوض مع شركتين كبيرتين لإدراجهما في السوق

لهذا السوق ليكون واعداً بمزيد من الاستثمارات وبالتالي فرص مشاريع اقتصادية كبيرة تؤمن بدأ عاملة وتدفع العجلة الاقتصادية في سورية وخاصة بعد المرحلة الصعبة التي مرت بها البلد.

ولفت قصار إلى أن الإدراج بالنسبة للشركة هو تحدٍ مرحلة مهمة للبلد تحتاج إلى تحديات وهي فرصة لدعم الاقتصاد الوطني وخاصة من قبل الشركات الوطنية وهو واجبه وهو تحدٍ مهم لشركة MTN ويأتي ضمن القوانين السورية لتبذل الشركة قصارى جهدها لتحقيق النتائج الإيجابية.

وبدأت جلسة التداول الاستكشافية لسهم شركة MTN سورية بعد تحقق الشروط الواردة في آلية اعتماد سعر مرجعي، وتم إيقاف التداول على أسهم الشركة لومي الأرباع والخميس لحين ورود موافقة مجلس إدارة السوق على اعتماد السعر المحسوب في الجلسة الاستكشافية كسعر مرجعي وهو ١٦ ألف ليرة سورية.

## الجمال لهـ «الوطن»: ٤٨٪ زيادة في التحصيلات الضريبية في حلب عام ٢٠١٨ وتراجع في التهرب

عبد الهادي شباط

كشف مدير مالية حلب محمود الجمال لهـ «الوطن» عن زيادة التحصيلات المالية في المحافظة بنسبة ٤٨٪ خلال العام الماضي ٢٠١٨ مقارنة بالعام السابق ٢٠١٧، وعلى التوازي سجل إجمالي التحقيقات زيادة بعددات ملموسة، إذ زادت تحقيقات ضرائب كبار ومتوسطي المكلفين بنحو ٨٥٪. كما زادت تحقيقات ضرائب الأرباع ٦٥٪، وتحقيقات ضريبة الدخل المقطوع زادت ٧٨٪.

وتوقع الجمال أنه مع تحسن الظروف العامة في حلب وعودة معظم المناطق لظروفها الطبيعية سيتم تحقيق زيادة في قيم التحصيلات والتحقيقات المالية بفعل عودة الكثير من المنشآت والفعاليات الصناعية والاقتصادية للعمل والإنتاج وخاصة المناطق التي تضم كبار المكيّفين، وأن العديد من العوامل ساهمت في تحقيق زيادة في واقع التحصيل أهمها تطبيقات القانون ٢٥ لعام ٢٠١٧ الذي منح إعفاءات من الفوائد وغرامات التأخير للمكلفين في المناطق المتضررة كما سمح بتجزئة وتقسيم قيم التكاليف على ثلاث سنوات ومنح براءة ذمة للمكلفين الأمر الذي شجّع الكثير من المكلفين على المبادرة لتسديد المستحقات المالية المترتبة عليهم.

ولفت إلى أنه يتم العمل على التوسع في مساحة العمل المالي في حلب وتلبية متطلبات الخدمة اليومية ومتطلبات العمل الصناعي والاستثماري بالعملوم عبر توفير الخدمات المالية بسهولة ويسر وخاصة في المناطق الصناعية، وفي هذا الاتجاه استطاعت مالية حلب تشغيل مقرها في المدينة الصناعية الشيخ نجار مع بداية العام الجاري، وأنه تم العمل على تأمين مستلزمات العمل وتوفير الاحتياجات المطلوبة وهو ما يساهم في تحقيق خدمات إضافية لأصحاب المنشآت الصناعية في الشيخ نجار.

وعلى التوازي يتم العمل على تشغيل العديد من المليات التي توقف العمل فيها خلال السنوات السابقة بفعل ظروف الحرب وحالة التدمير والتخريب التي تعرضت لها هذه المليات وهناك عمليات توثيق وحفظ للبيانات التي تعود لهذه المليات حفاظاً على حقوق المكلفين والخزينة العامة.

وفي التهرب الضريبي تحدث المدير عن حالة تراجع في معدلات التهرب بفعل تحسين الظروف العامة في مختلف مناطق حلب وعودة المؤسسات إلى عملها، إضافة إلى تحديث الكثير من برامج عمل المديرية والتوسع في استخدامات الأنظمة وزيادة تدريب وتأهيل العاملين في الدوائر المالية وكل ذلك مترافق مع زيادة في الوعي العام لدى المكلف بأنه شريك مع المالية.

وبيّن أن حالات المخالفات والتجاوزات الحاصلة من بعض العاملين يتم العمل على معالجتها ومحاسبة أي مخالف عبر العديد من الأشكال بما يتوافق مع التعليمات الناظمة للعاملين في الجهات العامة وذلك بالتوافق مع التوجهات الحكومية في معالجة حالات الخلل وخاصة أن وزارة المالية تولي اهتماماً كبيراً في هذا الاتجاه لما تسببه التجاوزات التي ربما يقوم بها بعض العاملين في الدوائر المالية من أثر سلبي في المجتمع والعمل المالي بالعموم.

## «الاقتصاد» لهـ «الوطن»: اهتمام صيني بالصناعة والاستثمارات التجارية في المناطق الحرة بسورية

صالح حميدي

عن عمل ونشاطات المناطق الحرة وتوزعها الجغرافي والتعريف بالمزايا التي تتمتع بها الاستثمارات فيها، إضافة إلى تقديم شرح مفصل عن المنطقة الحرة في حسياء.

وأنفق الجانبان على السعي الدائم لاستقطاب استثمارات من الجانب الصيني وتقديم جميع التسهيلات المطلوبة بما يهدف إلى تحقيق المصالح الاقتصادية المشتركة لزيادة التبادل التجاري بين الجانبين السوري والصيني سواء لتلبية حاجة القطر أم تأمين حاجات الدول المجاورة عن طريق المناطق الحرة.

وفي تصريح لهـ «الوطن» بينت معاونة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رانيا أحمد أن الصينيين سوف يركزون في الاستثمارات المرتقبة لهم في سورية ضمن المناطق الحرة على إقامة الصناعات بالدرجة الأولى ثم في الدرجة الثانية على الاستثمارات التجارية لتفعيل التجارة بين البلدين. ولفتت إلى أن الصينيين أبدوا قبل ذلك رغبتهم بالاستثمار في المناطق الحرة السورية بعد الاطلاع والتعرف على أنظمة وقوانين الاستثمار فيها والمزايا والتسهيلات المقدمة وطلبت الوزارة موافقتها بتنتاج اجتماع إدارة المنطقة الحرة مع الصينيين لتحديد سبل الارتقاء بالعمل وتطوير التبادل التجاري بشكل سلس.

طلب وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل من المؤسسة العامة للمناطق الحرة تحديد شكل وسبل التعاون بين المؤسسة ورجال الأعمال الصينيين بالتنسيق مع السفارة الصينية للترويج لنشاطات المؤسسة ومزايا الاستثمار فيها واستقطاب الشركات الصينية للاستثمار في المنطقة الحرة بحسب أهداف إقامة معارض دائمة لمنتجاتها أو إقامة مصانع لتلبية حاجة سورية والتصدير إلى الدول المجاورة.

وأكد الخليل ضرورة التواصل مع مجتمع رجال الأعمال الصينيين الراغبين بالاستثمار في سورية والسعي لتوفير فرص استثمارية تجارية صناعية خدمية في المناطق الحرة والمساهمة في إعادة الإعمار خلال المرحلة القادمة، ودعا إدارة المؤسسة إلى الترويج للمزايا التي تتمتع بها الاستثمارات في المنطقة الحرة خاصة أن البنى والخدمات المشجعة على الاستثمار فيها متوافرة والمؤسسة وفرت الإجراءات والتسهيلات السريعة للتخصيص لمثل هذه الشركات. جاء ذلك بناء على اجتماع عقد مؤخراً بين المدير العام للمؤسسة العامة للمناطق الحرة إيباد الكوسا والمحقق التجاري والاقامة للمنطقة الحرة في سفارة جمهورية الصين الشعبية بدمشق تسوي بين، قدم خلاله كوسا حجة

## جهود صعبة أعادت الكهرباء إلى أرواد الصخور والأمواج قطعاً الكبل... وغواصون محترفون ساعدوا في الإصلاح

قصي أحمد الحمد

تعرض الكبل الكهربائي البحري المغذي لجزيرة أرواد مقابل شواطئ طرطوس لعطل طارئ أدى إلى خروج الجزيرة عن الخدمة لمدة ٣٢ ساعة، وهي الحادثة الأولى من نوعها في سورية منذ تغذية الجزيرة لأول مرة.

بيدور أكد مدير مسؤول في وزارة الكهرباء لهـ «الوطن» أنه تمت إعادة التيار الكهربائي للجزيرة يوم أمس، وذلك بعد عمل شاق استمر نحو يوم كامل من أجل تحديد مكان العطل حيث تمكنت ورش التشغيل في إخراجها من تحديد مكانها في منطقة القليبية الزاوية. وبين المدير أن سبب العطل يعود إلى احتكاك الكبل الكهربائي بالصخور الموجودة في البحر بسبب الأمواج القوية والعاصفة

حتى أرواد وهو مغلف بطريقة خاصة تمنع تسرب المياه إليه وهو «وصلة واحدة»، موضحاً أن الكبل البحري الكهربائي هو الوحيد، لافتاً إلى أنه يحمل تقريباً بحدود ٢ ميغا تغطي كامل احتياجات الجزيرة.

وأشار المدير إلى أن الكوابل البحرية للكهرباء يجب أن تكون وصلة واحدة في الحالات الطبيعية ما يخفف من الأعطال عليها، مبيّناً أن الكبل الذي تم إصلاحه هو أثنائي الصنع، لافتاً إلى أن وجود وصلات فيه يعني وجود نقاط ضعف لا يمكن التخلص منها لأن وجود أي نقطة وصل في نقطة ضعف تكون المادة غير المتجانسة تؤدي إلى انهيارات مستقبليّة. وكشف المدير عن دراسة قامت الشركة العامة لكهرباء طرطوس بإعدادها منذ شهر أرسلتها للمؤسسة العامة لتوزيع الكهرباء

مضمونها إنشاء كبل كهربائي ثان احتياطي للجزيرة، مبيّناً أنه طالبت الشركة مسبقاً المؤسسة العامة لتوزيع تركيب مخرجين للجزيرة ولكن لم تتم الموافقة على إنشائه بعد.

وأوضح المصدر أن الدراسة التي تم إعدادها تتضمن الموصفات ذاتها للكبل البحري الكهربائي الموجود حالياً وصلة واحدة، مشيراً إلى ذلك يحتاج إلى تنفيذ بقرار من المؤسسة ليصار إلى تقديم عروض لتأمينه من الخارج لكونه من الصعب صناعتها محلياً. لافتاً إلى أن الكبل مصنوع من مادة النحاس ومقطع ١٢٠ مم. موضحاً أنه تكلفته كبيرة جداً لكونه مواصفات الكوابل البحرية دقيقة جداً ومختلفة عن صناعة الكبل الأرضي. بيدور أكد مدير الشركة العامة لكهرباء طرطوس مالك معيطبة